رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها لابن باز)متوقف(

الدرس 1 / شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا والحاضرين قال الشيخ رحمه الله تعالى في كتيب العقيدة الصحيحة وما يضادها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد - 00:00:01

وعلى اله وصحبه اما بعد. فلما كانت العقيدة الصحيحة يصل دين الاسلام واساس المنا. رأيت ان تكون هي موضوع المحاضرة معلوم الادلة الشرعية من الكتاب والسنة ان الاعمال والاقوال انما تصح وتقبل انما تصح وتقبل - 00:00:21

على عقيدة صحيحة فان كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتضرع عنها من اعمال واقوال كما قال تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. وقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - 00:00:41

اتمنى من الخاسرين ولا المعنى كثيرا وقد دل كتاب الله المبين وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم على ان العقيدة الصحيحة تتلخص في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره فهذه - 00:01:01

لاصول العقيدة الصحيحة. التي نزل بها كتاب الله العزيز. وبعث الله بها رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام عن هذه الاصول كل ما يجد الايمان به من امور الغيب وجميع ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وادلة هذه - 00:01:21

في الكتاب والسنة كثيرة المبدع. فمن ذلك قول الله سبحانه ليس البر ان يولوا وجوهكم الى المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. قوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:01:41

والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله الاية قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - 00:02:01

ومن يكفر لله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. وقوله سبحانه الم فاعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان في ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. اما الاحاديث الصحيحة - 00:02:21

الدالة على هذه الاصول كثيرة جدا من الحديث الصحيح المشهور الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه الصلاة والسلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - 00:02:41

وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. الحبيب واخرجه الشيخان مع اختلاف يسير من حديث ابي هريرة وهذه الاصول الستة يتبرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر المعادي وغير - 00:03:01

الحمد لله وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الكتيب كتاب عظيم جمعه او القاه محاضرة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه والله تعالى وهذا الكتاب كما هو ظاهر من عنوانه انه يتعلق بالعقيدة الصحيحة ولا شك ان المسلم مأمور - 00:03:21

ان يبني اعتقاده على المعتقد الصحيح. الذي اتى به رسولنا صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه صحابته وائمته الاسلام وان المسلم لا ينجو يوم القيامة ولا تكون له النجاة المطلقة التامة والامن التام الا اذا اتى بمعتقد - 00:03:51

صحيح واتى بالدين الذي يرتضيه ربنا سبحانه وتعالى. فقد قال الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فكل دين سوى دين الاسلام فانه دين مردود على صاحبه ولا يقبل منه يوم القيامة. وكل من بلغته دعوة النبي صلى الله عليه - 00:04:11
وسلم وسمع به ولم يؤمن به فانه من اهل النار. فقد روى الامام مسلم في صحيح ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي. ثم ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار. فكل يهودي ونصراني ووثني - 00:04:31
يعبد غير الله عز وجل فانه من اهل النار ويحكم عليه بالنار ويحكم عليه بالنار كما انه يحكم عليه بانه كافل مشرك كذلك يحكم عليه انه في نار جهنم اذا بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان اعظم نعمة نتقلب فيها في هذه البلاد - 00:04:51
ان جعلنا الله عز وجل على معتقد صحيح صافي سالما من البدع والخرافات ومن المنكرات التي تعتري كثيرا من الاعتقادات الفاسدة فعندما تنظر في احوال كثير من الخلق سواء من كان ينتسب الى غير الاسلام او من كان منتسبا الى الاسلام - 00:05:11
فعندما تنظر الى غير اهل الاسلام تراهم مليارات متعددة يعبدون غير الله عز وجل ودياناتهم مختلفة فمنهم من يجعل مع الله الها اخر وولدا ومعبودا ليعبده مع الله عز وجل. فالنصارى جعلوا مع الله الها اخر هو عيسى عليه السلام - 00:05:31
وجعلوا الالهة ثلاثة ربنا سبحانه وتعالى تعالى عن قول علوا كبيرا وعيسى عليه السلام وجبريل او امه فهم يعتقدون ان الله ثالث ثلاثة ولا شك ان هذا من اعظم الكفر الذي تتفطر له القلوب وتتفتت له الاكباد - 00:05:51
وتندك له الجبال وتهتز له الجبال وتهتز له الارض وتتفطر له السماوات ان يدعو لله ولدا تعالى الله عن قوله علوا كبيرا وهؤلاء قد ملأوا الارض وهم كلهم في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. وكذلك عندما ترى اليهود وهم يتخبطون في كفرهم وضلالهم ويعبدون غير الله عز وجل - 00:06:11
يكذبون رسل الله سبحانه وتعالى يحملك ذلك على حمد الله سبحانه وتعالى. كذلك عندما ترى الوثنيين الذين يعبدون اوثانا كثيرة فمثلا في بلاد الهند فقط يعبد اكثر من الف اله. اكثر من الف صنم يعبد من دون الله. واقم الالف وثن يعبد من دون الله عز وجل. فهذا يعبد حجرا وذاك يعبد - 00:06:31
شجرا وذاك يعبد بقرة وذاك يعبد اصناما متنوعة. وانت قد هداك الله عز وجل ووفقك الى ان سلك بك ان تعرف ان ربك هو الله الواحد الاحد سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك عندما تنظر الى الطوائف التي تنتسب الى الاسلام. من الذين ظل سعيهم في الحياة - 00:06:51
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فعندما ترى في طوائف الرافضة الذين يعبدون الاولياء والصالحين ويعتقدون ان ائمة البيت وال البيت يدبرون الخلق مع الله عز وجل ويدعونهم ويرجونهم ويعبدونهم ويذبحون لهم ويتقربون - 00:07:11
اليهم ويسجدون لهم من دون الله عز وجل ويعتقدون فيما انهم يعلمون الغيب وانهم ينفعون ويضرون من دون الله عز وجل ويكفرون بكتاب الله عز وجل انهم يرونه محرفا مبدلا مغيرا ويصفون اصحاب رسول الله بالردة والكفر ويتهمون عائشة كعائد رضي الله تعالى عنها ونزهها عما قالوا - 00:07:31
وحاشاها ووصفوها بالزنا لعنهم الله عز وجل. ويصفون الله عز وجل بالجهالة. وان الله يعلم شيئا بعد قبل ان يبدو له شيئا لم يكن يعلمه قبل ذلك وان القرآن محرف مبدل هذه اعتقادات الرافظة ثم تراهم - 00:07:51
وقد زينه الشيطان اعمالهم حتى ان بعضهم يرى انه اذا اراد ان يشرب ماء سمى باسم الحسين وقال باسم الحسين اشرف فيقول الحسين عند الحسين عنده اعظم من اسم الرب سبحانه وتعالى. بل يقولون بل يقولون ان حجة الى قبر الحسين - 00:08:11
افضل من سبعين حجة الى بيت الله الحرام. ويرون ان الله يتكلم بلسان علي يوم القيامة. وان علي هو الذي يقسو بين الناس بين الجنة والنار وان الله لم يخلق الخلق كلهم الا لاجل علي رضي الله تعالى عنه. كذب وافتراء ثم ترى هؤلاء وقد ملأوا الارض ايضا كثرة - 00:08:31
وهم يتخبطون في ظلالهم وظلامهم وانت قد هداك الله الى السنة. كذلك عندما ترى الى المتصوف الذين يعتقدون في الاولياء النفع فترى ذاك يعبد العيدروس واخر يعبد البدوي واخر يعبد مرعي وغيره ويعتقدون فيمن هم ينفعون ويضرون من دون الله عز -

00:08:51
عز وجل حتى ان احدهم كان يقول عندما سئل عن ولي من اوليائه التي يزعم انه ينفع ويضر مع الله فقيل له ما بال هذا الولي لا يستطيع ان يهلك اعداء الاسلام الذين يقتلوا المسلمين هنا وهناك قال ان الولي فلان حليم وانه لا يغضب على هؤلاء الكفار والا لو غضب - 00:09:11
لاخذهم اخذا اخذ آآ بلمحة اخذ اخذ على لمح البصر او اقرب من ذلك. فظل في وليه ما لا يظنه في الله عز وجل كثر ايضا عندما تذهب الى قبور ما يسمى باضرحة الاولياء وترى الناس حولها بين طائف وساجد وراكع - 00:09:31
لغير الله عز وجل فاحد القبور يزوره سنويا اكثر من مليون ينتسب الى الاسلام ويعتقد في هذا الولي انه ينفع ويضر مع الله سبحانه وتعالى وتراه يقربون له القرابين ويبكون في في سوحه ويدعونه من دون الله ويقول انا في حسبك - 00:09:51
ويعتقد فيه انه ينفع ويضر مع الله عز وجل. وهذا الميت لو نفع احدا لنفع نفسه فهو تحت التراب لا يملك ضرا ولا نفعا فعندما ترى مثل هؤلاء وهم يرددون صباح مساء لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم لم - 00:10:11
اعلم من لا اله الا الله ما علمه ابو جهل وابو لهب. فابو جهل وابو لهب عندما قيل لهم قولوا لا اله الا الله ماذا قالوا؟ اجعل الهة الها واحدا. فعندما ترى هؤلاء الذين يعتقدون هذه الاعتقادات مثل هؤلاء. والاولياء ويدعون من دون الله عز وجل - 00:10:31
ثم ترى نفسك قد هداك الله وحباك ووفقك وسلك بك صراط السنة وكنت موحدا لا ترجو الا الله ولا الا الله ولا تذبح الا لله ولا تسأل ولا تخاف ولا ترجو الا رب السماوات والاراضين فان هذه اعظم نعمة - 00:10:51
فيها العبد اعظم النعمة الاكل والشرب واعظم من نعمة المنكح والمسكن ان تكون من اهل التوحيد ومن اهل المعتقد الصحيح فيجب على كل مسلم ان يعرف العقيدة الصحيحة. وان يتعلمها وان يدرسها وان يعرف ما يضادها. حتى لا يقع فيما يخالفه - 00:11:11
وهو لا يشعر وقد كان حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر ما طافت ان يدركني فاذا لم يعلم الانسان الشرك واسبابه فقد يتلبس فيه وهو لا يشعر وقد يقع فيه وهو لا يعلم - 00:11:31
فتزل قدمه في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. اذا اوجب واجب على المسلم ان يعرف المعتقد الصحيح. ان يعرف ما كان عليه محمد واصحابه رضي الله تعالى عنهم وذلك ان يرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:51
والى كلام اهل العلم من ائمة الاسلام من سلف من سلف الامة الصالح كالصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين من سار على نهج الى يومنا هذا فهؤلاء هم العلماء المعتبرون الذي يؤخذ من اقوالهم ويتبع ويتبعون فيما اخبروا وقالوا - 00:12:11
اما ان يتبع علماء واهل ضالة وفجور وفسق وهم وهم يلبسون على الناس الحق بالباطل والباطل بالحق فيزينون بالله عز وجل ويقولون ان دعاء الاولياء والصالحين انه من باب الوسائل او من باب الشرك فهؤلاء فهؤلاء دعاة - 00:12:31
ضالة وفجور وكفر وشرك نسأل الله العافية والسلام. ولا شك ان هؤلاء هم الدعاة الذين على ابواب جهنم من اجابهم قد فيها من اجابهم قذفوه فيها فالواجب علينا ان نعرف هذا المعتقد الصحيح. اذا العقيدة هو ان هي اصل - 00:12:51
اصل العقيدة هي من العقد وهي ما يعقد القلب عليه عقدا جازما لا ريب فيه ولا شك. ومعتقد اهل السنة والجماعة قائم على اصول على اركان واصوله واركانه ما ذكرها اهل العلم وذكرها رسولنا صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وبينها ربنا سبحانه - 00:13:11
تعالى في كتابه ولذلك كما جاء في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما جاء وهو يسأل عن الاسلام قال اخبرني عن الاسلام قال ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله ان استطعت اليه سبيلا وذكر - 00:13:31
ترى الايمان فبينه وقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. فهذه اصول الايمان الاصول تتعلق بالايمان واركانه تتعلق بالاسلام. ولا يصح اعتقاد العبد. ولا يصح اسلامه حتى يعتقد هذه الامور فيأتي - 00:13:51

اركان الاسلام معتقد وجوبها ومقرا بها ملتزما بها وكذلك معتقدا باركان الايمان مؤمنا مصدقا بهذه الاركان فاذا واتى بها فهو المسلم المؤمن الذي ينجو يوم القيامة ويكون من اهل التوحيد الناجين عند الله عز وجل. وهذه الاركان تحت - 00:14:11
وتشمل اشياء كثيرة فاول الاركان شهادة ان لا اله الا الله وهذه الشهادة وان نطق بها خلق كثير ممن الى الاسلام لكن عند التحقيق والنظر نرى كثيرا ممن ينطق بها ويرددها ويقولها لا يعرف حقيقة معناها. فاولئك الذين - 00:14:31
يقول لا اله الا الله ثم يأتي الى قبر ولي يراه ثم يدعوه ويذبح له ويسجد له ويسأل من دون الله ويقول انا في الا في رجائك يا سيدي فلان اغفر لي وارحمني يا سيدي فلان افعل اشف مريظي. هل عرف لا اله الا الله؟ وهل عرف ان الله هو - 00:14:51
اله وحده الذي يقف عند قبور الاولياء ويدعوه من دون الله فليس بموحد ولا ينفعه قول لا اله الا الله لانه نقضها تاما فان لا اله الا الله تقوم على ركنين لا اله نفذ لجميع الاله التي تعبد من دون الله هو الا الله - 00:15:11
العباد لله وحده. فذاك الذي يقول انا في حسبك وانا في رجاؤك. هل حقق لا اله؟ هل حقق لا اله الا الله؟ نقول لم لان دعاءك وسؤالك للاولياء وللاموات بقولك اشف مريضي او او او انا في حسبكم او رجائكم هو شرك - 00:15:31
بالله عز وجل وخروج من دائرة الاسلام حتى لو كان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المدعو والمستغاث به مسؤول ومحمد صلى الله عليه وسلم فان سائله مشرك بالله عز وجل وقد رأيت بعيني من يستقبل قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:51
ويدبر القبلة ظهره ويسجد له من دون الله عز وجل. ويطوف بقبره سبعة اشواط ويدعوه ويرجوه ويرمي اليه الاشياء يسأله ويقول اتيت فمن البلد الفلانية حتى تشفي مريضي او ترفع البلاء عني او تغنيني من فقره فهذا الرجل لم يعرف لا اله الا - 00:16:11
الله ولا تنفع كلمة لا اله الا الله وقول هذا شرك اكبر يخرج من دائرة الاسلام وهذا وحقيقة دين المشركين الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم لم يعتقدوا في اللات والعزى ومناة وما شابهها انها تخلق او ترزق او تنفع او تضر - 00:16:31
وانما اعتقدوا في اي شيء انها وسائط وانها وانها شفيعة ووسائل تقربني عند الله كما قال تعالى ما نعبدهم الا ليقربون عند الله عند الله زلفى فهم ما عبدوهم الا ليقربوهم عند الله زلفى اي بسطاء وشفعاء ووجهاء - 00:16:51
وانهم يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. وان الله هو النافع الضار. لكن هؤلاء الاولياء لهم وجاهة ولهم منزلة ولهم قدرة لهم قدرة يقدرهم الله عز وجل عليها فيدعوهم اولئك المساكين الذين لم يعرفوا حقيقة لا اله الا الله - 00:17:11
انك لتعجب من شخص يرددها الله في اليوم اكثر من خمسين مرة ثم هو ينقضها صباح مساء بافعاله واقواله. فنسأل الله عز وجل ان يبصرنا في ديننا وان يجعل من حقق لا اله الا الله تحقيقا واقعيا في نفسه وفي اقواله وفي اعماله وان يحفظنا من الشرك - 00:17:31
والبدع والخرافات وهذا اول ما يتعلق بهذا الدرس ان نبين معنى العقيدة الصحيحة ثم بعد ذلك سيأتي معنا باذن الله عز وجل شرح لاركان الاسلام خمسة وتبين لاركان الايمان الستة وما يضاد ذلك من الاقوال والافعال والله اعلم واحكم. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - 00:17:51
محمد جزاك الله خير - 00:18:11